

**دلالة حرف لعلّ على التعليل في القرآن الكريم
في علوم الآلة والتفسير والعقيدة**

محسن حسين محمد

الأستاذ الدكتور فاروق عبدالله

كلية العلوم الاسلامية، جامعة السليمانية، السليمانية،

كوردستان، العراق

Significance of the letter " La'aâlla " on reasoning in the
Holy Qur'an in instrumental, interpretation, and belief
sciences

Mohsen Hussain Muhammad¹ and Prof. Dr. Farooq Abdullah¹

¹College of Islamic Sciences, University of Sulaymaniyah, Sulaymaniyah,
Kurdistan, Iraq

Mohsinhusaen22@gmail.com; faruqkarim60@gmail.com

This research is inductive research to gather the meanings of 'La'aâlla' "لعل" in the Holy Qur'an for linguists, grammarians, and commentators, and the origins of jurisprudence, and its doctrinal meaning for people of theology and belief, who are not unaware of the statement of its connection with its sister 'Asa' "عسى", in an attempt to learn and familiarize themselves with the meanings of this noble Qur'anic term. And all of this is based on the Holy Qur'an. **Keywords:** Meanings, La'aâlla, 'Asa' "عسى", reasoning, hope

المختصر:

هذا البحث بحث استقرائي لجمع معاني "لعل" في القرآن الكريم عند اللغويين ، والنحويين ، والمفسرين ، و أصول الفقه ، ومعناه العقدي عند أهل الكلام العقيدة ، غير غافلين عن بيان صلتها بشقيقتها " عسى " ، وذلك محاولة للإلمام والإطلاع على معاني هذه المفردة القرآنية الكريمة ، وكل ذلك بتأصيل قرآني كريم. **الكلمات المفتاحية :** معاني ، لعل ، عسى ، التعليل ، الترجي دلالة حرف " لعل " على التعليل في القرآن الكريم في علوم الآلة والتفسير والعقيدة

ملخص البحث:

من بين أهم مواضيع أصول الفقه ، وتفسير آيات الأحكام التشريعية هو " العلة " ، المرتبطة بالأحكام الشرعية ، والعلة منقسمة بحسب مصدر ثبوتها الى علة منصوصة ، وغير منصوصة " إجتهادية " ، ومن إحدى طرق معرفة العلة المنصوصة ، طريق الأدوات الدالة على التعليل ، ومن بين هذه الأدوات حرف " لعل " لإثبات علمي مستند على أقوال العلماء ، بأن حرف " لعل " تقيد التعليل ، كان ولا بد من معرفة آراء العلماء في ذلك ، من جميع العلوم التي تناولت حرف " لعل " ، من علم اللغة ، والبلاغة ، والنحو ، والتفسير ، و أصول الفقه ، وعلم الكلام العقيدة . وذلك كله ليصب في مصب واحد - كما هو واضح من العنوان - وهو فهم معنى التعليل في القرآن الكريم ، لأن هؤلاء الجاهرة من العلماء ، الذين أثبتوا معنى " التعليل " لحرف " لعل " ، قصدهم القرآن الكريم ، وذلك يتبين من خلال إستشهاداتهم بأي من القرآن الكريم ، لإثبات معنى التعليل لحرف " لعل " . **الكلمات المفتاحية :** دلالة ، لعل ، التعليل ، العلوم الاسلامية ، تفسير القرآن الكريم

المقدمة:

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه : القرآن الكريم كتاب الله المنزل ، الذي تحدى الله تعالى به بلغاء العرب ، و هذا التحدي للقرآن الكريم لا تتوقف على سورة يعينها ، أو آية يعينها ، وإنما تعم كل سورة من القرآن ، وآياته ، وكلماته ، كما قال مصطفى صادق الرافعي (ت : ١٣٥٦هـ) في كتابه عن إعجاز القرآن قال : " لو نزعت كلمة منه ، أو أزيلت عن وجهها ، ثم أدير لسان العرب كله على أحسن منها ، في تأليفها وموقعها وسدادها ، لم يتهيأ ذلك ، ولا اتسعت له اللغة بكلمة واحدة ، وهو سر من إعجازه قد أحس به العرب " (١) . في هذا البحث نتتبع معنى من معاني ، كلمة من هذه الكلمات القرآنية ، وهو معنى التعليل لحرف " لعل " ، فننتبع معنى التعليل ل" لعل " في القرآن الكريم ، عند العلماء من علوم الآلة ، وهي علم اللغة ، والبلاغة ، والنحو ، وأصول الفقه ، ومن علوم الغاية علم التفسير و العقيدة والكلام (٢) ، وهذا ما جعل بحثنا عن معنى التعليل " لعل " ، أكثر وضوحاً وبيانياً ، لأن علوم الآلة تساند علوم الغاية من حيث البيان والشرح والتفسير (٣) ، وجعله غنياً بالمصادر والمراجع العلمية ، الموثوقة المعتبرة ، في كل فن من هذه الفنون ، وبما أن بحثنا متعلق بمعنى " لعل " في القرآن الكريم ، فهذا جعله بحثاً ذا صبغة ودراسة قرآنية ، لذا سمينا البحث " دلالة حرف " لعل " على التعليل في القرآن الكريم " .

أهمية البحث :

وإختيار معنى التعليل ل" لعل " كموضوع البحث ، لأن الأصوليين والمفسرين اعتبروا " لعل " أداة من أدوات التعليل لآيات الأحكام ، من أجل أنه يفيد معنى التعليل ، فأهمية هذا البحث تستقي من أهمية تعليل آيات الأحكام ، والتأصيل في طرق التعليل النصي ، ومن بينها أداة حرف " لعل " . هذا التأصيل بدوره يمهد لفهم أوسع للقرآن الكريم ، ولبحث أعمق عن الأحكام القرآنية الشرعية ، التي خُتمت بالتعليل ب" لعل " في فواصلها ، لمعرفة العلة المنصوصة لهذه الأحكام .

مشكلة البحث:

يرى الباحث أن الإستدلال لمعنى التعليل ل" لعل " غير وافي في كتب الأصوليين ، وتفسير المفسرين ، حيث اكتفوا : بأن الكوفيين يرون أن " لعل " للتعليل ، أو أن أحد السلف قال بذلك ، أو يستدلون بقول عالم أو بيت شعر ، ولم يسندوه بمعنى التعليل لكلمة " عسى " ، الذي قال به كثير من السلف وأهل اللغة ، لأن " لعل " و" عسى " بمنزلة واحدة (٤) ، لكن القول بأن " لعل " و" عسى " يفيد التعليل قاله جمع من

العلماء من السلف والخلف ، وفي كافة نواحي العلوم المتعددة ، وهذا البحث يهدف لكشف اللثام عن ذلك ، من بطون الكتب العلمية المعتمدة . فحدود موضوع هذا البحث عن معنى التعليل لحرف " لعل " ، وذلك في القرآن الكريم ، من خلال إستشهاد العلماء - بالعلوم التي ذكرناها آنفاً - بآيات قرآنية عن معنى التعليل ل" لعل " .

الدراسات السابقة :

هناك بحوث أُجريت وكتبت عن "لعل" في القرآن الكريم ، منها " لعل " في القرآن الكريم -دراسة تركيبية- لـ" ليوسف بن محمود الفجال ، منشورات مركز بحوث كلية الآداب بجامعة الملك سعود . وكتاب "ورود الناسخ الحرفي "لعل" في القرآن الكريم " د. محمد سر محمد علي ، عن دار نشر مجلة كلية اللغة العربية بجامعة القرآن الكريم وعلومه ، عام ٢٠١٥ م . وهذه البحوث كما هو واضح من عناوينه ، يهتم بالجانب اللغوي ل" لعل " في القرآن الكريم ، ولا يهتم بما يترتب على الجانب اللغوي من مسائل أصولية وعقائدية ، و من مسائل فقهية متعلقة على آيات الأحكام. ومن الدراسات القرآنية السابقة حول "لعل" -حسب إطلاعنا- بحثين آخرين ، نشرا على مواقع إلكترونية ، إحداها بعنوان " لمحات عن دراسة "لعل" في القرآن الكريم" لمحمد أبو زيد ، وهذا البحث نشره موقع جمهرة العلوم ، وذلك بتاريخ ٢٠١١/٣/٦ م ، حيث ذكر بداية المعنى اللغوي ل" لعل " و بعضًا من معانيها ، وإعرابها النحوي مع أمثلة قرآنية ، ثم تحدث عن " لعل في كلام الله " ، حيث ذكر إختلاف معاني " لعل " بإختلاف سياق الآيات ومعانيها ، واستدل على ذلك بأمثلة قرآنية لكل معنى ، ثم تحدث عن إعراب خبر " لعل " ، وختم البحث بهذا الموضوع النحوي. وهذا البحث مقتضب -خاصة فيما نحن بصده -وهو البحث عن "لعل" في القرآن الكريم ، فهو لمحات كما سماها كاتبها، ويطن على الجانب النحوي الإعرابي . والدراسة الأخرى عن " لعل " ، هو بعنوان "لعل في كلام الله تعالى" للدكتور أحمد عيد عبدالفتاح حسن ، نشر على موقع شبكة الألوكة بتاريخ ٢٤/١٢/٢٠١١ م حيث يتحدث عن معاني ثلاث ل" لعل " في اللغة ، ويعقبها بآراء المفسرين حول هذه المعاني الثلاث في القرآن الكريم ، ثم يرجح في الختام المعنى الذي يتفق مع القرآن الكريم . وكلا البحثين وردا بشأن الجانب اللغوي ، و لم يبحثا في صلة " لعل " ب" عسى " ، و لم يبحثا الجانب الأصولي لمعنى "لعل" ، وهو التعليل النصي في آيات الأحكام ، بل بحثا على العموم في الآيات -آيات الأحكام أو القصص والأخبار - ومروا مرور الكرام بمعنى " التعليل " ، كالمعاني الأخرى دون الوقوف عندها ، ولم يبحثا الجانب العقدي لمعنى " لعل " عند العلماء . يتكون البحث من مقدمة و ستة مباحث ، وخاتمة لأهم النتائج ، والمباحث هي :المبحث الأول : " لعل" عند اللغويين المبحث الثاني : صلة " عسى " ب" لعل " .المبحث الثالث : التعليل ب" لعل " عند النحويين المبحث الرابع : التعليل ب" لعل " عند المفسرين . المبحث الخامس : التعليل ب" لعل " عند الأصوليين .المبحث السادس : المعنى العقدي للتعليل ب" لعل " .

المبحث الأول : لعل لله عند اللغويين

قال الفُعال : لعلّ مأخوذ من تكرر الشيء ، كقولهم عللاً بعد نهل، واللام فيها هي لام التأكيد كاللام التي تدخل في لعد (٥) . وفي لعلّ لغات كثيرة : "علّ ، علّ ، لعلّ ، لعلّ ، لعلّت ، لعلّ ، لعاً ، رعّ ، رعّ ، رعّ ، رعّ ، لعنّ ، لعنّ ، لعنّ ، لأنّ عنّ ، أنّ ، لُونن . وعن ابن السكيت : لعلى ، ولعلنى ، ولعنى وعلى ، على ولأنى ، ولأنى ولونى ورعنى ورعنى ولعنى ولعنى (٦) . " و القرآن الكريم لم يذكر اللغات الأخرى ل " لعل " ، غير لغة واحدة ، وذلك في قوله تعالى : 3 وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ [الأنعام / 1٠٩] ، فأنّ بفتح الهمزة وتشديد النون في الآية بمعنى لعلّ ، أي لعلّها إذا جاءت لا يؤمنون (٧) . و سبب كثرة لغة لعلّ ، لكثرة استعمال العرب حذف اللام الأولى من لعلّ كثيراً ، ولهذا تلعبت العرب بهذه الكلمة ، فقالوا : لعلّ ولعلن ولعن بالعين غير المعجمة (٨) . وسبب حذف اللام لأنّ حذف اللام أولى من العين لأنّه أبعد من الطرف ، ولأنه لو حذف العين لأدى إلى اجتماع ثلاث لامات (٩) . وأثبت معنى التعليل ل" لعلّ " جماعة من اللغويين ، وحملوا عليه قوله تعالى : ﴿ فِقُولَا لَهُ ، قَوْلَا لَيْتَا لَعَلَّهُ ، يَتَذَكَّرُ أَوْ يَحْشَى ﴾ [طه / ٤٤] ، ومن لم يشبته يحمله على الرجاء ، ويصرفه إلى المخاطبين ، أي اذهبا على رجائكما (١٠) . وذكر المرادي (ت : ٧٤٩هـ) ل" لعلّ " ثمانية معنى (١١) ، ولكن هذه المعاني التي ذكره ، يمكن تلخيصها في ست معاني (التوقع وهو الترجي والإشفاق ، والإستفهام ، والتعليل ، التمني ، التعلق بأفعال القلوب ، الشك) . لعلّ وليت : ليت تفيد التمني وهو طلب أمرٍ محبوبٍ أو مرغوب فيه ، ولكن لا يرجى حصوله في اعتقاد المتمني ، لا استحالته في تصوره ، أو هو لا يطمع في الحصول عليه ، إذ يراه بالنسبة إليه معذراً بعيد المنال . ولعلّ للترجي : وهو طلب أمرٍ محبوبٍ أو مرغوب فيه ، مما يرى طالبه أنه مطموع فيه ، وهو يترقّب الظفر به ، أو الحصول عليه . وقد يتمنى ب " لعلّ " فتعطى حكم ليت ، وعليه قراءة عاصم في رواية حفص : 3 وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَهْمَنُ ابْنُ لِي صَرَحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ ﴿٣٦﴾ أَسْبَبَ السَّمَوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَىٰ إِلَهِ مُوسَىٰ... الآية 2 [غافر : ٣٦ ، ٣٧] (١٢) ، وذلك لغرض بلاغي ، وذلك إذا كان المرجو بعيدا ميؤوسا من حصوله ،

فصار شبيهاً بالمحالات والممكنات التي لا طماعية في حصولها، نحو: أسرب القطا هل من يعير جناحه ... لعلّي إلى من قد هويت أطيّر (١٣).

المبحث الثاني: الصلة بين الله عسى الله والله لعل لله

خصّصنا ل " عسى " مبحثاً من مباحث هذا البحث ، لأنّ "لعلّ" متوافقة معنى وعملاً مع "عسى " ، وعلى ذلك إعتبرهما اللغويون بمنزلة واحدة. و لأنّ بحث " لعلّ " بدون ذكر شقيقته " عسى " لا تتم ، كان هذا المبحث ، وكذلك يفيدنا في تأكيد معنى التعليل ل " لعلّ " ، فكل إستدلال في هذا المطلب على معنى التعليل ل " عسى " ، كل ذلك يصبّ في مصب إستدلالنا في هذا البحث ، على معنى التعليل ل " لعلّ " ، وعلى أنّ " لعلّ " تغيد القطع والوجوب ، عندما يكون من الله سبحانه في القرآن الكريم. إنّ "عسى" و "لعلّ" في كثير من المواضع تكون للتعليل ، كما في قوله تعالى: 3.... عَسَى أَنْ يَبْعَثَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا 2 [الإسراء / 79] ، وقال سبحانه: 3....فَأَتَقُوا لِلَّهِ يَتَأُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ 2 [المائدة / 100] (١٤) . ولأنّ " عسى " و "لعلّ" طمع وترجي ، فإنّ العلماء إعتبروهما بمعنى الإيجاب إذا كانا طمعاً ورجاءاً من الله في القرآن الكريم . فقد روى البيهقي في سننه عن ابن عباس قال: " كل عسى في القرآن فهي واجبة " (١٥) ، وقال الشافعي: "يقال: عسى من الله واجبة" (١٦). وقال أبو عبيدة (ت : ٢٠٩هـ): «عسى الله» هي إيجاب من الله تعالى ، وهي في القرآن كلّها واجبة، فجاءت على إحدى لغتي العرب ، لأن عسى في كلامهم رجاء ويقين ، قال ابن مقبل: ظنّي بهم كعسى وهم بتنوفة ... يتنازعون جوائز الأمثال أي ظنّي بهم يقين (١٧). وكذلك أبوطالب المكي (ت : ٤٣٧هـ) قال : "قوله 3 عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ 2 [الإسراء / 8] ، أنّ في موضع نصب بعسى ، وقد تقدم شرح ذلك ، والرحمة هنا بعث محمد صلى الله عليه وسلم ، وعسى من الله واجبة ، فقد كان ذلك " (١٨) . ومن الذين قالوا : " عسى " من الله تعالى تغيد الإيجاب ، ابن فارس (ت:٣٩٥هـ) ونقله عن أهل العلم ، والزمخشري ، و ابن الدهان (ت : ٥٦٩ هـ) ، والزرکشي (١٩) . الدليل أنّ عسى تغيد الإيجاب في القرآن الكريم. ذكر الامام الزمخشري (ت : ٥٣٨ هـ) " لعلّ " و " عسى " في سياق واحد ، وذلك من خلال حديثه عن معنى الترجي لهذه الكلمتين إذا نُسبتا الى الله سبحانه ، لأنه اعتبرهما بمنزلة واحدة فقال : " أنّ لعلّ وعسى للترجي ، ولكن من الله في القرآن إطماعٌ ، وتحقيق وإيجاب ، و ذلك لسببين : الأول : أن يكون على ما جرت به عادة الجبارة من الإجابة بـ "لعلّ" و "عسى" ووقوع ذلك منهم موقع القطع والبت. والثاني: أن تجيء تعليماً للعباد وجوب الترجيح بين الخوف والرجاء" (٢٠). وذكر الزركشي الدليل العقائدي على أنّ " عسى " و "لعلّ" من الله إيجاب ، ثم نكر على ذلك دليلاً من القرآن الكريم فقال : " أنّ الأمور الممكنة في القرآن الكريم ، المذكورة بـ "عسى" و "لعلّ" ، مقطوعة بالنسبة الى الله ، لأن الله يعلم الكائن منها ، ولكن هذه الأمور بالنسبة للمخلوقين محل شك وظن ، والدليل على أن هذه الامور من الله قطعي ، وورود هذه الأمور بدون بصيغة الشك في آيات أخرى ، كقوله تعالى : 3 فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ 2 [المائدة / ٥٤] ، ووقوع الأمور نفسها بصيغة الشك عند تعلقها بالمخلوقين ، كقوله تعالى : 3 فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِي بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ 2 [المائدة / ٥٢] (٢١). ذكر البطليوسي (ت : ٥٢١هـ) الوجه البلاغي لإيراد "عسى" و "لعلّ" في موضع القطع والوجوب ، وهما يفيدان الشك والمقاربة ، فقال : " وَقَوْلُهُ : ﴿ عَسَى أَنْ يَبْعَثَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا ﴾ [الإسراء / 79] ، وهذا واجب ثابت ، وصورته صورة الممكن المشكوك فيه ، والعرب تفعل هذا تحريراً للمعاني واحتياطاً عليها " (٢٢) . وأورد الامام الزركشي وجهاً بلاغياً آخر فقال : " والوجه الآخر من ورود الأمور الكائنة القطعية في القرآن الكريم بصيغة الشك والظن ، بما أنّ القرآن نزل بلغة العرب ، جاء على مذاهبهم في ذلك ، والعرب قد تخرج الكلام المتيقن بصيغة الشك والظن ، وذلك لأغراض بلاغية ، كقول أحدهم : لا تتعرض لما يسخطني ، فلعلّ لو فعلت ذلك ستندم ، وإنّما مراده أنه يندم لا محالة ، ولكنه أخرجه مخرج الشك تحريراً للمعنى ، ومبالغة فيه ، أي أنّ هذا الأمر لو كان مشكوكاً فيه ، لم يجب أن تتعرض له ، فكيف وهو كائن لا شك فيه " (٢٣) . ومن هذه الأقوال تتبين أنّ " لعلّ " و " عسى " بمنزلة واحدة ، وهذا ما قاله الخليل الفراهيدي البصري (ت : ١٧٠ هـ) حيث قال : " وعسى في الناس بمنزلة: لعلّ وهي كلمة مطمعة " (٢٤) . و أكدّه عبدالقادر البغدادي (ت : ١٠٩٣ هـ) حيث قال : " أنّ عسى لما كانت في المعنى بمنزلة لعلّ.....الخ من كلامه " (٢٥) ، وذكره طه حسين (ت : ١٩٧٣م) حيث قال : " إنّ العرب يحملون كلاً من هذين الحرفين على صاحبه، والحرف هنا معناه الكلمة " (٢٦) .

المبحث الثالث : التعليل بالله لعل لله عند النحويين

مذهب أكثر النحويين أنّ " لعلّ " حرف بسيط ، وأن لأمه الأولى أصلية ، وقيل: هو حرف مركّب ، ولامه الأولى لام الابتداء ، وقيل: بل هي زائدة ، لمجرد التوكيد يدلّل قولهم عل في لعلّ ، وهذا مذهب المبرّد وجماعة من البصريين (٢٧). والتعليل بـ " لعلّ " ، معنى ثابت عند جماعة من النحويين ، فالكوفيون رأوا أنّ " لعلّ " في القرآن الكريم للتعليل المحض ، مجردة عن الترجي لإستحالتة على الله ، فالترجي لمن

يجهل عاقبة الشيء^(٢٨). والبغداديون - الذين هم على مذهب الكوفيين - قالوا: " لعل " تكون بمعنى: " كي " ^(٢٩) ، أثبت ذلك المعنى الكسائي (ت: ١١٩ هـ) والأخفش (ت: ١٧٧ هـ) و يونس النحوي (ت: ١٨٢ هـ) ، و ثعلب (ت: ٢٩١ هـ) ، و ابن الأنباري (ت: ٥٧٧ هـ) ابن قاسم المرادي (ت: ٧٤٩ هـ)^(٣٠). والزجاج (ت: ٣١١ هـ) تطرق لمعنى التحقيق واليقينية ل " لعل " ، وذلك عند تفسير قوله تعالى: ﴿ رَبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ﴾ [الحجر/٢] ، حيث قال: " ربُّ للتقليل ولكن العرب خوطبت بما تعقله في التهديد ، والرجل يتهدد الرجل فيقول له: لعلك ستندم على فعلك ، وهو لا يشك في أنه يندم ، وتقول له: ربما ندم الإنسان من مثل ما صنعت ، وهو يعلم أن الإنسان يندم كثيرا " ^(٣١) . وكذلك النحويون المعاصرون الذين إشتغلوا بإعراب القرآن الكريم أثبتوا معنى "التعليل" ل " لعل " ، ومنهم محمود صافي الذي قال عن معنى " لعل " : " تأتي لعل في القرآن الكريم للترجي وتأتي للتعليل ، وتأتي للتعرض للشيء ، وكأنه يحضهم على مزاوله العبادة ، وبذلك يتعرضون للتقوى " ^(٣٢) . وهكذا أعربه في كتابه الجدول في إعراب القرآن في مواضع عديدة ، مثلاً أعرب قوله تعالى: ﴿ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ [آل عمران: ١٣٢] : " جملة: ﴿ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ ، لا محل لها استئناف بياني- أو تعليلية- وجملة: «ترحمون» في محل رفع خبر لعل ^(٣٣) . وكذلك إعتبر الدعاس (ت: ١٤٣١ هـ) في كتابه " إعراب القرآن " جملة لعل واسمها وخبرها جملة تعليلية ، وذلك في مواضع عديدة من إعرابه للقرآن الكريم ، ومن هذه المواضع إعرابه لقوله تعالى: 3 لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ 2 . قال: «لَعَلَّكُمْ» لعل واسمها ، «تَتَّقُونَ» فعل مضارع والواو فاعل والجملة في محل رفع خبر لعل ، والجملة الاسمية تعليلية " ^(٣٤) . وأثبت التعليل من المعاصرين مصطفى الغلاييني (ت: ١٣٦٤ هـ) حيث قال : "ومعنى (لعل) وقد تأتي بمعنى (كي) ، التي للتعليل، كقولك «إبعث إليّ بدابتك، لعلّي أركبها» ، أي كي أركبها. وجعلوا منه قوله تعالى: 5 لعلمك تتقون ، لعلمك تعقلون ، لعلمك تدكرون ﴿ ، اي " كي تتقوا ، وكي تعقلوا، وكي تتذكروا " ^(٣٥) .

المبحث الرابع: معنى التعليل ل الله لعل الله عند المفسرين

أورد المفسرون معنى التعليل ل " لعل " في القرآن الكريم ، فهذا المعنى مروى عن السلف حيث أخرج ابن أبي حاتم من طريق السدي عن أبي مالك ، قال : (لعلمك) في القرآن بمعنى (كي) ، غير آية في الشعراء 3 لَعَلَّكُمْ تَخْذُلُونَ 2 [الشعراء : ١٢٩] ، بمعنى كأنكم تخذلون^(٣٦) . وروى الامام أبو اسحق الثعلبي (ت : ٤٢٧ هـ) عن الامام محمد الواقي (ت : ٢٠٧ هـ) قوله : " كل " لعل " في القرآن فهو بمعنى لكي ، غير التي في الشعراء: 3 وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْذُلُونَ 2 [الشعراء : ١٢٩] فإنه بمعنى: كأنكم تخذلون فلا تموتون " ^(٣٧) . ويرى الامام أبو جعفر الطبري (ت: ٣١٠ هـ) أن العرب تستعمل " لعل " مجردة من الشك ، بمعنى لام كي ، وقال في معرض جواب عن سؤال يرد على معنى 3 لعلمك تتقون 2 ، وهو لماذا أورد الله نتيجة " أعبدوا " ب " لعلمك " وهو يفيد الشك في العاقبة ، والله عالم بالعواقب ؟! فقال : " ذلك أن " لعلمك " على غير المعنى الذي توهمت ، وإنما معنى ذلك : 5 يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿ [البقرة : ٢١] ، لتتقوه بطاعته ، وتوحيده ، وإفراده بالربوبية والعبادة ، كما قال الشاعر: وقلتم لنا كفوا الحروب، لعلنا ... نكف! ووقفتم لنا كل موثق^(٣٨) ، وهكذا فسّر " لعل " في تفسيره^(٣٩) . واعتبر الامام أبو بكر محمد بن عمر الوراق (ت : ٢٤٠ هـ) : " لعل " من الله للإيجاب ، حتى في قوله تعالى : ﴿ فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيْسَ لَنَا لَعْلَهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى ﴾ [طه : ٤٤] ، فقال : " هاهنا من الله واجب ، ولقد تذكر فرعون حيث لم تنفعه الذكرى والخشية، وذلك قوله حين أجمه الغرق في البحر ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى لِسَانِ فِرْعَوْنَ : 5 .. حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْعَرِقُ قَالَ ءَامَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي ءَامَنْتَ بِهِ- بِنُورِ إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿ [يونس: ٩٠] . وقال الامام الراغب الأصفهاني (ت: ٥٠٢ هـ) ، : " إعتبر بعض المفسرين " لعل " من الله واجب الحصول والتحقيق ، وفسروه في كثير من المواضع ب "كي" ، وقالوا: إن الطمع والإشفاق لا يصح على الله تعالى " ^(٤١) . او قال الامام البيهقي (ت : ٥١٠ هـ) : " عسى و لعل بمعنى كي ، من الله واجب " ^(٤٢) ، ولم ير الشيخ محمد عبده (ت : ١٣٢٣ هـ) ، اختلافاً بين معنيي التحقيق والترجي لحرف " لعل " ، وجمع بينهما ، ورأى أنه لا داعي من أجل القول بمعنى التحقيق ل " لعل " ، ففي معنى الترجي عن " لعل " إذا كان من الله تعالى ، بداعي تنزيه الله سبحانه عن الترجي من العباد ، وإتهم القائلين بذلك برمي الكلام دون بيان . وذلك عند تفسيره لقوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ [سورة البقرة : ٢١] . ووضح ذلك بأن " لعل " في القرآن الكريم تستعمل للإعداد والتهيئة للشيء ، وفي هذا معنى الترجي ، وهو يستلزم التحقيق لما يأتي بعد " لعل " ، وقال : " فإن العبادة على الوجه الذي أرشدت إليه الآية ، من ملاحظة معنى الربوبية إلخ ما تقدم شرحه ، تطبع في النفس ملكة خشية الله وتعظيمه ومراقبته ، وتعلي همة العابد ، وتقوي عزمته وإرادته ، فتزكو نفسه ، وتتفر من المعاصي والردائل ، وتألف الطاعات والفضائل ، وهذه هي التقوى " . وقال : هذا اذا علقنا معنى الرجاء بالله سبحانه ، ولو علقنا الرجاء بالناس ، يبقى معنى الاعداد والتهيئة والتحقيق ، فالناس يتحقق فيهم التقوى - على الوجه الذي أرشدت اليه الآية - لأن الله تعالى خلقهم

مستعدين لذلك ، لولا ذلك ما اتقى الله أحد . (٤٣) وعقب الشيخ محمد رشيد رضا (ت : ١٣٥٤هـ) على قول شيخه محمد عبده ، وقال : كلامه صحيح ، ولكن لا على إطلاقه ، ورأى أنّ معنى الإعداد والتهيئة ل " لعل " ، واستلزامه للتحقيق ، هذا يختلف باختلاف قوة معنى الترجي في المتعلق به ، حيث رأى أنّ معنى الترجي : " عبارة عن كون الشيء مأمولاً ، بما يذكر من سببه ، غير مقطوع به لذاته ، بل يتبع قوة أسبابه مع انتفاء الموانع ، ويتعلق تارة بالمتكلم ، وتارة بالمخاطب ، وتارة بالمتكلم عنه ، وتارة بغيرهما " . واستدل على ذلك بآيات قرآنية تختلف فيها تحقيق معنى " لعل " بما بعده ، باختلاف المتعلق به . فإذا كان " لعل " متعلقاً بالمتكلم وهو الله سبحانه فهو للتحقيق كما في قوله تعالى : ﴿ لَعَلَّ اللَّهُ يُحَدِّثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ﴾ [الطلاق : ١] . ولكن ورد " لعل " في القرآن الكريم متعلقاً بالمتكلم عنه - غير الله سبحانه ، ففي هذه الحالات لا تغيب التحقيق ، - كما في قوله تعالى - على لسان قوم فرعون - ﴿ لَعَلْنَا نَنْبُغَ السَّحْرَةَ إِنْ كَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ ﴾ [الشعراء : ٤٠] ، و كما في قوله تعالى - على لسان فرعون - ﴿ فَأَجْعَلْ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَطَّلِعَ إِلَى إِلْهِ مُوسَى ﴾ [القصص : ٣٨] . وأورد الشيخ محمد رشيد رضا آية قرآنية تعلقت فيها " لعل " بغير المتكلم والمتكلم عنه ، بل بالمخاطب كما في قوله تعالى : ﴿ فَوَلَا لَهُ قَوْلًا لَيْنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَحْشَى ﴾ [طه : ٤٤] ، وقد علم أن هذا مقطوع بعدم وقوعه عند الله ، ولكن الرجاء فيه متعلق بموسى وهارون - عليهما السلام - . (٤٤) . وأورد معنى التعليل ل " لعل " الأئمة الرازي (ت: ٦٠٦هـ) ، والقرطبي (ت: ٦٧١هـ) ، والبيضاوي (ت: ٦٨٥هـ) ، وابن جزي (ت: ٧٤١هـ) ، و الألويسي (ت: ١٢٧٠هـ) ، و ابن عاشور (ت: ١٣٩٣هـ) وغيرهم (٤٥) . وذكر الإمام الزركشي (ت: ٧٩٤هـ) من معاني " لعل " التعليل ، واستشهد بآيات قرآنية كقوله تعالى: ﴿ وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ [الأنعام / ١٥٥] ، وقوله تعالى : 5 وَأَنْهَرًا وَسُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿ [النحل / ١٥] ، وفسره ب"كي" (٤٦) ، وقال : ﴿ لَعَلَّ مِنْ اللَّهِ وَاجِبَةٌ ﴾ (٤٧) . فتفسير " لعل " بالتعليل لا يستبعد لغويًا ، ولا يحتاج الى تأويل ، فلا إشكال فيه (٤٨)

المبحث الخامس : التعليل بالله لعل الله عند الأصوليين

بحث الأصوليون في العلة ومسالك العلة ، وبينوا الطرق الدالة على العلة للمجتهدين ، و لمفسري نصوص القرآن الكريم ، ولشارحي نصوص الحديث النبوي - عليه الصلاة والسلام - . قسم الأصوليون مسالك العلة الى ثلاثة مسالك : المسلك الأول : مسلك النص ، المسلك الثاني : الإجماع (٤٩) ، المسلك الثالث : مسالك العلة الاجتهادية (٥٠) . والمسلك النصي إما صريح وهو : " ما صرح فيه بكون الوصف علة ، أو سببا للحكم الفلاني ، وذلك كما لو قال العلة كذا أو السبب كذا ، ولها ألفاظ وأدوات معينة تدل عليها " (٥١) . وإما ظاهر وهو : " ما يدل على العلية ، مع احتمال غيرها احتمالاً مرجوحاً " (٥٢) . وللتعليل النصي الظاهر كذلك ألفاظ معينة تدل عليها ، ومنها " لعل " تغيب التعليل النصي الظاهر (٥٣) . والأصوليون اعتبروا " لعل " أداة من الأدوات الدالة على التعليل ، قال الزركشي : " الطرق الدالة على العلة أنواع " ومن الطرق التي ذكرها " التعليل بلعل ، كقوله تعالى : ﴿ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ أَعْبُدُوا رَبَّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ [البقرة : ٢١] ، قيل : هو تعليل لقوله : " اعْبُدُوا " ، وقيل لقوله : " خَلَقَكُمْ " (٥٤) . واعتبروه من ألفاظ النص الظاهري العلية لا الصريح ، لأن كل لفظ يحتمل التعليل ، ويحتمل غيره احتمالاً مرجوحاً ، أو أخذ التعليل من معنى النص لا من لفظه : فهو من قبيل النص الظاهر المثبت للعية (٥٥) .

المبحث السادس : المعنى العقدي للتعليل بالله لعل الله

يرد على معنى التعليل ب " لعل " ، إيراد عقائدي على رأي الأشاعرة ، فالأشاعرة ذهبوا الى نفي التعليل ، كما نقل ذلك ابن تيمية (ت: ٧٢٨هـ) فقال : " وذهب طائفة من أهل الكلام ونفاة القياس ، إلى نفي التعليل في خلقه وأمره وهو قول الأشعري ، ومن وافقه ، وقالوا : ليس في القرآن لام تعليل في فعل الله وأمره ، ولا يأمر الله بشيء لحصول مصلحة ، ولا دفع مفسدة ، بل ما يحصل من مصالح العباد ومفاسدهم بسبب من الأسباب ، فإنما خلق ذلك عندها ، لا أنه هذا لهذا ، ولا هذا لهذا ، واعتقدوا أنّ التعليل يستلزم الحاجة والاستكمال بالغير ، وأنه يفرضي إلى التسلسل " (٥٦) . ورأى الرازي بناءً على هذه العقيدة الأشعرية ، أنّ تفسير " لعل " في قوله تعالى : 3 لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ 2 ب " كي " التعليلية ، و بأمر الله الناس العبادة لغرض التقوى ، رأى أنّ هذا التفسير لائق بأصول المعتزلة (٥٧) . ولكن حسب مذهب أهل السنة والجماعة لا ترد عليه هذا الإيراد ، بل تؤيد معنى التعليل ، حيث أنّ عقيدة أهل السنة في ذلك هي : " أن أفعال الله سبحانه وتعالى معللة بالحكم ورعاية المصالح ، وامثلة لتعليل الأحكام في القرآن والسنة كثيرة . وإثبات الحكمة في أفعال الله لا يستلزم الحاجة والنقص ، فلا يقال : لو خلق الخلق لعة وحكمة ومصلحة ، لكان ناقصاً بدونها مستكملاً بها . وتعليل أفعال الله سبحانه لا يلزم منه - على مذهب السلف - القول بأنه يجب على الله رعاية مصالح العباد " (٥٨) . وكذلك الإمام محمد بن عبد الوهاب (ت : ١٢٠٦هـ) حيث فسّر قوله تعالى : ﴿ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴾ [آل عمران / ١٠٣] ، وقال : " لعل " من الله واجب (٥٩) . جمع الامام الألويسي بين قول أهل السنة في تعليل

الأحكام ، وقول الأشعرية ، وبين أن الخلاف لفظي فقال: " ولا يرد أن تعليل الخلق وهو فعله تعالى مما لم يجوزه أكثر الأشاعرة ، حيث منعوا تعليل أفعاله سبحانه بالأغراض ، لئلا يلزم استكمالها - عز شأنه - بالغير وهو محال ، لأننا نقول الحق الذي لا محيص عنه ، أن أفعاله تعالى معللة بمصالح العباد ، مع أنه سبحانه لا يجب عليه الأصلح ، ومن أنكر تعليل بعض الأفعال - لا سيما الأحكام الشرعية كالحدود - ، فقد كاد أن ينكر النبوة ، كما قاله مولانا صدر الشريعة ، والوقوف على ذلك في كل محل مما لا يلزم .

ثم أورد عن بعضهم أن الخلاف لفظي فقال : "على أن بعضهم يجعل الخلاف في المسألة لفظياً ، لأن العلة إن فسرت بما يتوقف عليه ، ويستكمل به الفاعل ، امتنع ذلك في حقه سبحانه ، وإن فسرت بالحكمة المقترضية للفعل ظاهراً مع الغنى الذاتي ، فلا شبهة في وقوعها ، ولا ينكر ذلك إلا جهول أو معاند " (٦٠) . وكذلك حسب مذهب الإعتزالي " لعل " تفيد التعليل ، كما قال الآلوسي معقّباً على تفسير الزمخشري ل " لعل " فقال : " ثم لا يبعد أن يقال : إن المعنى في الآية على التعليل ، لأنها تجيء للإطماع - كما فسره الزمخشري المعتزلي - ، فيكنى به بقرينة المقام عن تحقق ما بعدها على عادة الكبراء ، ثم يتجاوز به عن كل متحقق كتحقق العلة " (٦١) ، " فالمعتزلة : أثبتت التعليل ، لكن على أصولهم الفاسدة في التعليل والتجويز " (٦٢) ، فالعلة عندهم هو المؤثر والموجب بذاته في الحكم ، ولكن عند أهل السنة مؤثر وموجب بإذن الله (٦٣) .

الخاتمة

توصلنا في هذا البحث الى نتيجة واقتراح وهما : بما أن الهدف الأسمى من وضع علوم الآلة (اللغة ، والنحو ، والبلاغة ، وأصول الفقه) ، تبين علوم المقاصد من علم (التفسير والجديث و الفقه والعقيدة) ، فتبين لنا من خلال هذا البحث هذا الإرتباط الوثيق بين هذين النوعين من العلوم ، فرأينا كيف أنّ هذه العلوم بينت معنى التعليل ل " لعل " في القرآن الكريم !؟ ، وتبين لنا إرتباط هذه العلوم بعضها ببعض ، وأنّ هذه العلوم الإسلامية (الآلة والمقاصد) تكاملية ، مرتبطة بعضها ببعض ، فوجدنا أنّ معنى التعليل لحرف " لعل " القرآنية ، تكلم عنها أصحاب هذه العلوم المختلفة ، حسب وجهة نظرهم الخاصة بهذه العلوم ، ولكن لم نر تضاداً بين هذه الآراء ، ولا اختلافاً ، بل كملت بعضها بعضاً ، وبتجميع هذه الآراء بعضها مع بعض ، تبيّنت معنى التعليل ل " لعل " ، بصورة أوضح وأظهر . بحث معنى التعليل ل " لعل " أهل اللغة من حيث أنه أحد معاني " لعل " الأصلية ، ومن حيث صلة " لعل " ب " ليت " و " عسى " ، ومباحث أخرى ، والنحويون بحثوه كحرف ، واعتبروا التعليل ب " لعل " جماعة منهم معنى ثابتاً ل " لعل " ، وبحثه أهل البلاغة من جانب الغرض البلاغي من إفادة " لعل " للوجوب والتعليل ، مع أنّ صورته صورة الشك والظن ، والمفسرون بحثوه من جانب تعليل الأحكام ، وأنّها بمعنى كي التعليلية عند جماعة من المفسرين ، وبحثه الأصوليون من جانب العلة الثابتة بطريق النص الظاهر ، وبحثه علماء الكلام والعقيدة من جانب نقاش عقائدي بين أهل السنة والجماعة ، والأشعرية ، والمعتزلة حول تعليل أحكام الله تعالى . وبمجموع هذه الأقوال اكتملت معنى التعليل لحرف " لعل " بصورة أوضح في القرآن الكريم . وما زالت هناك الكلمات القرآنية الباقية الكثيرة ، و المعاني العديدة لهذه الكلمات ، و التي تحتاج لبحوث مماثلة ، فهذا البحث غيث من فيض . فنقترح بالإهتمام بكهذا نوع من البحوث ، نعني البحث في كلمة قرآنية من خلال علوم الآلة والمقاصد ، حتى تتوسع الدراسات القرآنية . والحمد لله أولاً وآخراً .

المصادر والمراجع

- الآلوسي، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الآلوسي (ت : ١٢٧٠هـ)، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، المحقق: علي عبد الباري عطية الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة: ١٤١٥ هـ عدد الأجزاء: ١٦ .
- الأمدي ،أبو الحسن سيد الدين علي بن أبي علي بن محمد بن سالم الثعلبي الأمدي (ت : ٦٣١هـ)، الإحكام في أصول الأحكام ، المحقق: عبد الرزاق عفيفي، الناشر: المكتب الإسلامي، بيروت- دمشق- لبنان، عدد الأجزاء: ٣ .
- الأصفهاني ، محمود بن عبد الرحمن (أبي القاسم) ابن أحمد بن محمد، أبو الثناء، شمس الدين الأصفهاني (ت : ٧٤٩هـ)، بيان المختصر شرح مختصر ابن الحاجب، المحقق: محمد مظهر بقا ، الناشر: دار المدني، السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦م، عدد الأجزاء: ١٠ .
- الأنباري، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (المتوفى: ٥٧٧هـ)، الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين، الناشر: المكتبة العصرية ، الطبعة: الأولى ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .
- البطليوسي ، أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي (المتوفى: ٥٢١هـ) ، الإنصاف في التنبيه على المعاني والأسباب التي أوجبت الاختلاف ، المحقق: د. محمد رضوان الداية ، الناشر: دار الفكر - بيروت سنة النشر ، ١٤٠٣هـ .

- البغدادي ، عبد القادر بن عمر البغدادي (ت : ١٠٩٣هـ) ، خزنة الأدب ولب لباب لسان العرب ، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون ، الناشر: مكتبة الخانجي ، القاهرة ، الطبعة: الرابعة ، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م ، عدد الأجزاء: ١٣ (١١ جزء ومجلدان فهارس) .
- البغوي ، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي (ت : ٥١٠ هـ) ، معالم التنزيل في تفسير القرآن ، تفسير البغوي ، المحقق: حقه وخرج أحاديثه محمد عبد الله النمر - عثمان جمعة ضميرية - سليمان مسلم الحرش ، الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع ، الطبعة: الرابعة ، البيضاوي ، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت : ٦٨٥ هـ) ، أنوار التنزيل وأسرار التأويل ، المحقق: محمد عبد الرحمن المرعشلي ، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت ، الطبعة: الأولى - ١٤١٨ هـ
- البيهقي ، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي (ت : ٤٥٨ هـ) ، تحقيق محمد عبد القادر عطا ، الناشر مكتبة دار الباز ، سنة النشر ١٤١٤ - ١٩٩٤ م ، مكان النشر مكة المكرمة ، عدد الأجزاء ١٠ .
- إبن تيمية ، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية الحراني (ت : ٧٢٨ هـ) ، المحقق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم ، مجموع الفتاوى ، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ، المدينة النبوية ، المملكة العربية السعودية ، عام النشر: ١٤١٦ هـ / ١٩٩٥ م .
- الثعلبي ، الكشف والبيان عن تفسير القرآن ، أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي ، أبو إسحاق (ت : ٤٢٧ هـ) ، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور ، مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي ، الناشر: دار إحياء التراث العربي ، بيروت - لبنان ، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ -
- إبن جزى ، أبو القاسم ، محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله ابن جزى الكلبى الغرناطي (المتوفى: ٧٤١ هـ) ، التسهيل لعلوم التنزيل ، المحقق: الدكتور عبد الله الخالدي ، الناشر: شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم - بيروت ، الطبعة: الأولى - ١٤١٦ هـ .
- إبن الجوزي ، المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت : ٥٩٧ هـ) ، نزهة الأعين نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر ، المحقق: محمد عبد الكريم كاظم الراضي ، الناشر: مؤسسة الرسالة - لبنان / بيروت ، الطبعة: الأولى ، ١٤٠٤ هـ -
- الجززاني ، محمّد بن حسّين بن حسن الجيزاني ، معالم أصول الفقه عند أهل السنة والجماعة ، الناشر: دار ابن الجوزي ، الطبعة: الطبعة ابن أبي حاتم ، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي ، الحنظلي ، الرازي ابن أبي حاتم (ت : ٣٢٧ هـ) ، المحقق: أسعد محمد الطيب ، الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية ، الطبعة: الثالثة - ١٤١٩ هـ .
- حبنكة الميداني ، عبد الرحمن بن حسن حَبْنَكَة الميداني الدمشقي (المتوفى: ١٤٢٥ هـ) ، البلاغة العربية ، الناشر: دار القلم ، دمشق ، الدار الشامية ، بيروت ، الطبعة: الأولى ، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م ، عدد الأجزاء: ٢ .
- الدّميري ، كمال الدين ، محمد بن موسى بن عيسى بن علي الدّميري أبو البقاء الشافعي (المتوفى: ٨٠٨ هـ) ، شرح لامية العجم (وهو مختصر شرح الصفدي المسمى الغيث المسجم) ، تحقيق: الدكتور جميل عبد الله عويضة ، طبعة: ١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٨ م .
- الرافعي ، مصطفى صادق بن عبد الرزاق بن سعيد بن أحمد بن عبد القادر الرافعي (ت : ١٣٥٦ هـ) ، إعجاز القرآن والبلاغة النبوية ، دار الكتاب العربي - بيروت ، الطبعة الثامنة - ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٥ م .
- الرافعي ، تاريخ آداب العرب ، الناشر: دار الكتاب العربي ، د.ت ، عدد الأجزاء: ٣ الرازي ، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى: ٦٠٦ هـ) ، مفاتيح الغيب = التفسير الكبير ، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت ، الطبعة: الثالثة - ١٤٢٠ هـ .
- الراغب ، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت : ٥٠٢ هـ) ، المفردات في غريب القرآن ، المحقق: صفوان عدنان الداودي ، الناشر: دار القلم ، الدار الشامية - دمشق بيروت ، الطبعة: الأولى - ١٤١٢ هـ .
- رضا ، محمد رشيد بن علي رضا بن محمد شمس الدين بن محمد بهاء الدين بن منلا علي خليفة القلموني الحسيني (ت : ١٣٥٤ هـ) ، تفسير القرآن الحكيم (تفسير المنار) ، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب ، سنة النشر: ١٩٩٠ م ، عدد الأجزاء: ١٢
- الزجاج ، عبد الرحمن بن إسحاق البغدادي النهاوندي الزجاجي ، أبو القاسم (المتوفى: ٣٣٧ هـ) ، حروف المعاني والصفات ، المحقق: علي توفيق الحمد ، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة: الأولى ، ١٩٨٤ م .
- الزركشي ، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت : ٧٩٤ هـ) ، البحر المحيط في أصول الفقه ، الناشر: دار الكتبي ، الطبعة: الأولى ، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م ، عدد الأجزاء: ٨ .
- البرهان في علوم القرآن ، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم ، الطبعة: الأولى ، ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٧ م ، الناشر: دار إحياء الكتب العربية

- الزمخشري ، أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي ، الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل ، دار النشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، عدد الأجزاء / ٤، تحقيق: عبد الرزاق المهدي .
- المفصل في صنعة الإعراب ، المحقق: د. علي بو ملح، الناشر: مكتبة الهلال - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٣ م.
- ابن السراج ، أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (المتوفى: ٣١٦هـ)، الاصول في النحو، المحقق: عبد الحسين الفتلي، الناشر: مؤسسة الرسالة، لبنان - بيروت، عدد الأجزاء: ١.
- السعدي، د. عبد الحكيم عبدالرحمن أسعد السعدي، مباحث العلة في القياس عند الأصوليين، دار البشائر الإسلامية - لبنان، سنة الطبع السيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) الإتيان في علوم القرآن، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة: ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤ م، عدد الأجزاء: ٢.
- معترك الأقران في إعجاز القرآن، ويسمى (إعجاز القرآن ومعترك الأقران)، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، الطبعة: شرف ، عبدالعزيز شرف ، فن المقال الصحفي في أدب طه حسين ، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب ، د. ت .
- صافي ، محمود بن عبد الرحيم صافي (المتوفى: ١٣٧٦هـ)، الجدول في إعراب القرآن الكريم، الناشر: دار الرشيد، دمشق - مؤسسة الإيمان، بيروت، الطبعة: الرابعة، ١٤١٨ هـ ، عدد الأجزاء: ٣١ (٣٠ ومجلد فهارس) في ١٦ مجلدا.
- الصعيدي ، عبد المتعال الصعيدي (ت : ١٣٩١هـ)، بغية الإيضاح لتلخيص المفاتيح في علوم البلاغة، الناشر: مكتبة الآداب، الطبعة: السابعة عشر: ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م، عدد الأجزاء: ٤.
- أبي طالب المكي ، أبو محمد مكي بن أبي طالب حمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (المتوفى: ٤٣٧هـ) ، مشكل إعراب القرآن ، المحقق: د. حاتم صالح الضامن، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٥ ، عدد الطبيري ، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ) ، جامع البيان في تأويل القرآن ، المحقق: أحمد محمد شاكر، الناشر: مؤسسة الرسالة ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م، عدد الأجزاء: ٢٤.
- الطوفي ، سليمان بن عبد القوي بن الكريم الطوفي الصرصري، أبو الربيع، نجم الدين (المتوفى : ٧١٦هـ) ، شرح مختصر الروضة، المحقق : عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر : مؤسسة الرسالة، الطبعة : الأولى ، ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م، عدد الأجزاء : ٣.
- ابن عاشور ، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت : ١٣٩٣هـ) ، التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد» ، الناشر : الدار التونسية للنشر - تونس ، سنة النشر: ١٩٨٤ هـ ، عدد الأجزاء : ٣٠
- أبو عبيدة ، أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي البصري (ت : ٢٠٩هـ) ، مجاز القرآن، المحقق: محمد فواد سزكين ، الناشر: مكتبة الخانجي - القاهرة ، الطبعة: ١٣٨١ هـ .
- الغلاييني ، مصطفى بن محمد سليم الغلاييني (المتوفى: ١٣٦٤هـ)، جامع الدروس العربية، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت، الطبعة: الثامنة والعشرون، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.
- ابن فارس ، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ) ، معجم مقاييس اللغة ، المحقق: عبد السلام محمد هارون ، الناشر: دار الفكر، عام النشر: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩ م .
- الفراهيدي ، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت : ١٧٠هـ) ، كتاب العين ، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي ، الناشر: دار ومكتبة الهلال، عدد الأجزاء: ٨ .
- الفيروزآبادي ، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت : ٨١٧هـ)، بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، المحقق: محمد علي النجار، الناشر: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة، عدد الأجزاء: ٤.
- القرطبي ، الجامع لأحكام القرآن ، باختصار ٢٢٧/١ ؛ البيضاوي ، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (المتوفى: ٦٨٥هـ) ، أنوار التنزيل وأسرار التأويل ، المحقق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - القطان ، مناع بن خليل القطان (ت : ١٤٢٠هـ) ، مباحث في علوم القرآن مباحث في علوم القرآن ، الناشر: مكتبة المعارف للنشر مجموعة من المؤلفين ، أحمد عبيد الدعاس - أحمد محمد حميدان - إسماعيل محمود القاسم، إعراب القرآن الكريم ، الناشر: دار المنير

المرادي، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي المصري المالكي (ت: ٧٤٩هـ)، الجني الداني في حروف المعاني، المحقق: د فخر الدين قباوة - الأستاذ محمد نديم فاضل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ المرادوي، علاء الدين أبو الحسن علي بن سليمان المرادوي دمشقي الصالحي الحنبلي (المتوفى: ٨٨٥هـ)، التخبير شرح التحرير، المحقق: د. عبد الرحمن الجبرين، د. عوض القرني، د. أحمد السراح، الناشر: مكتبة الرشد - السعودية / الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ مجموعة من المؤلفين، أحمد عبيد الدعاس - أحمد محمد حميدان - إسماعيل محمود القاسم، إعراب القرآن الكريم، الناشر: دار المنير ابن النجار، تقي الدين أبو البقاء محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن علي الفتوح المعروف بابن النجار الحنبلي (المتوفى: ٩٧٢هـ)، شرح الكوكب المنير، المحقق: محمد الزحيلي ونزيه حماد، الناشر: مكتبة العبيكان، الطبعة: الثانية ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م، عدد الأجزاء: ٤. النجدي، محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي النجدي (المتوفى: ١٢٠٦هـ)، مبحث الاجتهاد والخلاف (مطبوع ضمن مؤلفات الشيخ محمد بن عبد الوهاب، الجزء الثالث)، المحقق: عبد الرحمن بن محمد السدحان، عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين، الناشر: جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية، سنة، د.ت. النملة، عبد الكريم بن علي بن محمد النملة، المَهْدَبُ في عِلْمِ أَصُولِ الْفِقْهِ الْمُقَارِنِ (تحريرٌ لمسائله ودراستها دراسةً نظريّةً تطبيقيةً)، دار النشر: مكتبة الرشد - الرياض، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م، عدد الأجزاء: ٥.

المواقع الإلكترونية :

شبكة الألوكة، د. أحمد عيد عبدالفتاح حسن، "لعل في كلام الله تعالى" ٢٤-١٢-٢٠١١ م، <https://www.alukah.net/sharia/0/36984>، أرشيف ملتقى أهل التفسير، تم تحميله في: المحرم ١٤٣٢ هـ = ديسمبر ٢٠١٠ م، المكتبة الشاملة، <http://tafsir.net>.

١ الرفاعي، مصطفى صادق بن عبد الرزاق بن سعيد بن أحمد بن عبد القادر الرفاعي (ت: ١٣٥٦هـ)، إعجاز القرآن والبلاغة النبوية، دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة الثامنة - ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٥ م، ٩١/١٥. ٢ قتم العلماء العلوم الإسلامية الى علوم الآلة، وعلوم الغاية والمقصد، فمن علوم الآلة (النحو، الصرف، البلاغة، اللغة، علم أصول التفسير وأصول الفقه... الخ) وعلوم الغاية هي (التفسير، الحديث، الفقه، العقيدة) أنظر أرشيف ملتقى أهل التفسير، تم تحميله في: المحرم ١٤٣٢ هـ = ديسمبر ٢٠١٠ م، المكتبة الشاملة، <http://tafsir.net>. ٣ أنظر المصدر نفسه.

٤ سيأتي بيان ذلك في المباحث المتعلقة بصلة " عسى " ب" لعل "، وأقوال المفسرين والأصوليين عن معنى التعليل ب" لعل " .

٥ باختصار، الرازي، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت: ٦٠٦هـ)، مفاتيح الغيب = التفسير الكبير، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤٢٠ هـ، ٣٣٦-٣٣٥/٢. أنظر الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت: ٥٣٨هـ)،

المفصل في صناعة الإعراب، المحقق: د. علي بو ملحم، الناشر: مكتبة الهلال - بيروت

الطبعة: الأولى، ١٩٩٣، ٤٠٠/١-٤٠١؛ الدّميري، كمال الدين، محمد بن موسى بن عيسى بن علي الدّميري أبو البقاء الشافعي (ت: ٨٠٨هـ)، شرح لامية العجم (وهو مختصر شرح الصفدي المسمى الغيث المسجم) تحقيق: الدكتور جميل عبد الله عويضة، طبعة: ١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٨ م، ٨٢/١؛ الفيروزآبادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت: ٨١٧هـ)، بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، المحقق: محمد علي النجار، الناشر: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة، عدد الأجزاء: ٤، ٤٣٢/٦؛ العاملي، محمد بن حسين بن عبد الصمد الحارثي العاملي الهمداني، الكشكول، المحقق: محمد عبد الكريم النمري، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م، عدد الأجزاء: ١، ٣٢٥/٢؛ الرفاعي، مصطفى صادق بن عبد الرزاق بن سعيد بن أحمد بن عبد القادر الرفاعي (ت: ١٣٥٦هـ)، تاريخ آداب العرب، الناشر: دار الكتاب العربي، د.ت، عدد الأجزاء: ٣، ١٠٥/٣-١٠٦.

- ^٧ السيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت : ٩١١هـ) الإتقان في علوم القرآن،المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم،الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة: ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤ م،عدد الأجزاء: ٢، ٤/٢٠٦.
- ^٨ البغدادي ، عبد القادر بن عمر البغدادي (ت : ١٠٩٣هـ)،خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الرابعة، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م،عدد الأجزاء: ١٣ (١١ جزء ومجلدان فهارس)، ١٠/٤٢٢.
- ^٩ الرفاعي، تاريخ آداب العرب، ١/١٠٥-١٠٦.
- ^{١٠} المصدر نفسه، ٤/٤٣٢.
- ^{١١} أنظر المرادي ، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي المصري المالكي (ت : ٧٤٩هـ) ، الجنى الداني في حروف المعاني ، المحقق: د فخر الدين قباوة -الأستاذ محمد نديم فاضل ، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م ، عدد الأجزاء: ١ ١/٥٨٠.
- ^{١٢} الزمخشري ، المفصل في صنعة الإعراب، ١/٤٠٠-٤٠١
- ؛ الصعيدي ، عبد المتعال الصعيدي (ت : ١٣٩١هـ)، بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة، الناشر: مكتبة الآداب، الطبعة: السابعة عشر: ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م،عدد الأجزاء: ٤ ، ٤/٢٥١
- ^{١٣} حبنكة الميداني ، عبد الرحمن بن حسن حَبْنَكَة الميداني الدمشقي (ت : ١٤٢٥هـ)، البلاغة العربية، ١/٢٥٢.
- ^{١٤} القَطَان ، مناع بن خليل القطان (ت : ١٤٢٠هـ) ، مباحث في علوم القرآن مباحث في علوم القرآن ، ٢/٢١٨.
- ^{١٥} رواه البيهقي ، سنن البيهقي الكبرى ، كتاب السير ، باب ما جاء في عذر المستضعفين ، رقم ١٧٥٣١ ، ٩/١٣.
- ^{١٦} الزركشي ، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي ، البحر المحيط في أصول الفقه ،: ٨ ، ٤/٢٨٨ .
- ^{١٧} أبو عبيدة ، أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي البصري (ت : ٢٠٩هـ) ، مجاز القرآن، المحقق: محمد فواد سزكين ، الناشر: مكتبة الخانجي - القاهرة ، الطبعة: ١٣٨١ هـ ، ١/١٣٨.
- ^{١٨}أبي طالب المكي ، أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمَوْش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (المتوفى: ٤٣٧هـ) ، مشكل إعراب القرآن ، ١/٢٠٤
- ^{١٩} أنظر ابن فارس ، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ) ، معجم مقاييس اللغة ،، ٤/٣١٧ ؛ الزركشي ،البحر المحيط ، ٤/ ١٦١؛ الزمخشري ،
- أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي ، الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل ، دار النشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، عدد الأجزاء / ٤
- تحقيق: عبد الرزاق المهدي ، ٤/٥٧٠ .
- ^{٢٠} الزمخشري ، الكشاف ، ٤/٥٧٠.
- ^{٢١} الزركشي ، البحر المحيط ، ١٦٠-١٦١.
- ^{٢٢} البطليوسي ، أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي (ت : ٥٢١هـ) ، الإنصاف في التنبه على المعاني والأسباب التي أوجبت الاختلاف ، المحقق: د. محمد رضوان الداية، الناشر: دار الفكر - بيروت سنة النشر ١٤٠٣ هـ ، ١/٩٩.
- ^{٢٣} ينظر الزركشي ، البحر المحيط ، ١٦٠- ١٦١ .
- ^{٢٤} الفراهيدي ، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت : ١٧٠هـ) ، كتاب العين ، المحقق: د مهدي المخزومي ، د إبراهيم السامرائي ، الناشر: دار ومكتبة الهلال ، عدد الأجزاء: ٨ ٢/٢٠١ .
- ^{٢٥} البغدادي ، خزانة الأدب ، ٥/٣٥٢ .
- ^{٢٦} شرف ، عبدالعزيز شرف ، فن المقال الصحفي في أدب طه حسين ،الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١/٤٢٢.
- ^{٢٧}الزمخشري ، المفصل في صنعة الإعراب ،/٤٠٠-٤٠١؛ الأنباري، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (المتوفى: ٥٧٧هـ)، الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين، الناشر: المكتبة العصرية ، الطبعة: الأولى ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م ، عدد الأجزاء: ١، ١/٥٧٩.

- ٢٨ أنظر الزركشي، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت : ٧٩٤هـ)
البرهان في علوم القرآن ، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم ، الطبعة: الأولى، ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٧ م ، الناشر: دار إحياء الكتب العربية
عيسى البابي الحلبي وشركائه ، (ثم صوّرتة دار المعرفة، بيروت، لبنان - بنفس ترقيم الصفحات) ، عدد الأجزاء: ٤ ، ٢٥٠/٧ .
- ٢٩ ابن السراج ، أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (ت : ٣١٦هـ) ، الاصول في النحو، المحقق: عبد
الحسين الفتلي، الناشر: مؤسسة الرسالة، لبنان - بيروت، عدد الأجزاء: ٣، ٢٥٨/٣٠١ .
- ٣٠ وإبن الجوزي ، جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي (ت : ٥٩٧ هـ) ، نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر ،
الناشر مؤسسة الرسالة ، سنة النشر ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م ، مكان النشر لبنان/ بيروت ، ٥٢٩/١ ؛ المرادي ، الجنى الداني في حروف
المعاني. ٥٨٠/١؛ الزركشي ، البرهان ، ٢٥٠/٧؛ أنظرالبغدادي ، خزانة الادب ٤٣٩/١٠ .
- ٣١ الزجاج ،إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (ت : ٣١١هـ) ، معاني القرآن وإعرابه ، المحقق: عبد الجليل عبده شلبي ،
الناشر: عالم الكتب - بيروت ، الطبعة : الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م ، عدد الأجزاء: ٣، ١٧٢/٣٠٥ .
- ٣٢ صافي ، محمود بن عبد الرحيم صافي (ت : ١٣٧٦هـ) ، الجدول في إعراب القرآن الكريم ، الناشر: دار الرشيد، دمشق - مؤسسة
الإيمان، بيروت ، الطبعة: الرابعة، ١٤١٨ هـ ، عدد الأجزاء: ٣١ (٣٠ ومجلد فهارس) في ١٦ مجلدا ، ٧٢/١ .
- ٣٣ المصدر نفسه ٢٦/٢٨٤ .
- ٣٤ مجموعة من المؤلفين ، أحمد عبيد الدعاس- أحمد محمد حميدان - إسماعيل محمود القاسم، إعراب القرآن الكريم ، الناشر: دار المنير
ودار الفارابي - دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ ، ٧٦/١ .
- ٣٥ الغلابيني ، مصطفى بن محمد سليم الغلابيني (ت : ١٣٦٤هـ) ، جامع الدروس العربية، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت،
الطبعة: الثامنة والعشرون، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م ، ٢٢٩/٢ .
- ٣٦ ابن أبي حاتم ، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، ، ٦٠/١ .
- ٣٧ الثعلبي ، الكشف والبيان عن تفسير القرآن ، أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق (ت : ٤٢٧هـ) ، ٢٢٠/١ .
- ٣٨ أنظر ، الطبري وهامشه، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري (ت : ٣١٠هـ) ، جامع البيان في تأويل
القرآن ، ١ / ٣٦٤ .
- ٣٩ أنظر المصدر نفسه ١٠/١٠، ١٢/٢٩٢، ٥٠٥/٥٦٤، ١٧٢/١٣، ٢١٧/١٣، ٤٧٧/١٣ وغيرها كثير .
- ٤٠ البغوي ، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي (ت : ٥١٠ هـ) ، معالم التنزيل في تفسير القرآن ، تفسير البغوي ، أبو محمد الحسين
بن مسعود البغوي (ت : ٥١٠ هـ) ، المحقق: حقه وخرج أحاديثه محمد عبد الله النمر - عثمان جمعة ضميرية - سليمان مسلم الحرش ،
الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع ، الطبعة: الرابعة، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م ، عدد الأجزاء: ٨ ، ٢٧٥/٥ .
- ٤١ الراغب ، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت : ٥٠٢ هـ) ، المفردات في غريب القرآن ، المحقق: صفوان
عدنان الداودي ، الناشر: دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت ، الطبعة: الأولى - ١٤١٢ هـ ، ٧٤١/١ .
- ٤٢ البغوي ، معالم التنزيل ، ١٢٣ .
- ٤٣ أنظر ، المصدر نفسه ، ١٥٥/١ - ١٥٦ .
- ٤٤ أنظر رضا ، محمد رشيد بن علي رضا بن محمد شمس الدين بن محمد بهاء الدين بن منلا علي خليفة القلموني الحسيني (ت :
١٣٥٤هـ) ، تفسير القرآن الحكيم (تفسير المنار)، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب ، سنة النشر: ١٩٩٠ م ، عدد الأجزاء: ١٢ ،
١٥٦/١ .

- ٤٥ أنظر الرازي ، مفاتيح الغيب ، ٣٣٥-٣٣٦ ؛ و القرطبي ، الجامع لأحكام القرآن ، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح
الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت : ٦٧١ هـ) ، الجامع لأحكام القرآن ، المحقق: هشام سمير البخاري ، الناشر: دار عالم
الكتب، الرياض، المملكة العربية السعودية ، الطبعة: ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٣ م ، بإختصار ٢٢٧/١ ؛ البيضاوي ، ناصر الدين أبو سعيد عبد
الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت : ٦٨٥هـ) ، أنوار التنزيل وأسرار التأويل ،المحقق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، الناشر:

دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٨ هـ ؛ و ابن جزري ، أبو القاسم، محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله ابن جزري الكلبى الغرناطى (ت : ٧٤١هـ)، التسهيل لعلوم التنزيل ، المحقق: الدكتور عبد الله الخالدي ، الناشر: شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم - بيروت ، الطبعة: الأولى - ١٤١٦ هـ ، ٧٤/١ ؛ و الآلوسى ، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسينى الآلوسى (المتوفى: ١٢٧٠هـ) ، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ، المحقق: علي عبد الباري عطية، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ ، عدد الأجزاء: ١٦ (١٥ ومجلد فهارس) ، ١٨٩/١ ؛ و ابن عاشور ، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسى (ت : ١٣٩٣هـ) ، التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد» ، الناشر : الدار التونسية للنشر - تونس ، سنة النشر: ١٩٨٤ هـ ، عدد الأجزاء : ٣٠ (والجزء رقم ٨ في قسمين) / ١ - ٣٣٠ .

٤٦ الزركشي ، البرهان ، ٣٩٢/٤ - ٣٩٥ .

٤٧ المصدر نفسه، ١/١٨٣ .

٤٨ أنظر ابن جزري ، التسهيل لعلوم التنزيل ، ٧٤/ ؛ الآلوسى ، روح المعاني ، ١/١٨٩ .

٤٩ الزركشي ، البحر المحيط ، ٧/٢٣٤؛ الأصفهاني ، محمود بن عبد الرحمن (أبي القاسم) ابن أحمد بن محمد، أبو الثناء، شمس الدين الأصفهاني (ت : ٧٤٩هـ)، بيان المختصر شرح مختصر ابن الحاجب، المحقق: محمد مظهر بقا، الناشر: دار المدني، السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م، عدد الأجزاء: ٣، ٣/٨٦ .

٥٠ الطوفي ، سليمان بن عبد القوي بن الكريم الطوفي الصرصري، أبو الربيع، نجم الدين (ت : ٧١٦هـ)، شرح مختصر الروضة، المحقق : عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر : مؤسسة الرسالة، الطبعة : الأولى ، ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م، عدد الأجزاء : ٣، ٣/٣٦١؛ الزركشي ، البحر المحيط ٧/٢٥١ .

٥١ الأمدي ، أبو الحسن سيد الدين علي بن أبي علي بن محمد بن سالم الثعلبي الأمدي (ت : ٦٣١هـ)، الإحكام في أصول الأحكام ، المحقق: عبد الرزاق عفيفي، الناشر: المكتب الإسلامي، بيروت - دمشق - لبنان، عدد الأجزاء: ٣، ٤/٢٧٨ .

٥٢ المرادوي ، علاء الدين أبو الحسن علي بن سليمان المرادوي الدمشقي الصالحي الحنبلي (ت : ٨٨٥هـ)، التحرير شرح التحرير، المحقق: عبد الرحمن الجبرين، د. عوض القرني، د. أحمد السراح، الناشر: مكتبة الرشد - السعودية / الرياض، الطبعة : الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠م، عدد الأجزاء: ٨، ٧/٣٣١٥؛ ابن النجار، تقي الدين أبو البقاء محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن علي الفتوحى المعروف بابن النجار الحنبلي (ت : ٩٧٢هـ)، شرح الكوكب المنير، المحقق: محمد الزحيلي ونزيه حماد، الناشر: مكتبة العبيكان، الطبعة: الثانية ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م، عدد الأجزاء: ٤، ٤/١٢١ .

٥٣ الزركشي البحر المحيط ٧/٢٤٩ .

٥٤ الزركشي ، البرهان ٣/٩٩، ٩١ .

٥٥ أنظر النملة ، عبد الكريم بن علي بن محمد النملة، المهذب في علم أصول الفقه المقارن (تحرير لمسائله ودراساتها دراسة نظرية تطبيقية (دار النشر: مكتبة الرشد - الرياض ، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م ، عدد الأجزاء: ٥ ، ٥ / ٢٠٢٧-٢٠٢٨-٢٠٣٠ .

٥٦ ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية الحراني (ت : ٧٢٨هـ) ،

المحقق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم ، مجموع الفتاوى ، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية ، عام النشر: ١٤١٦هـ/١٩٩٥م ، ٣٧٧/٨ .

٥٧ أنظر مفاتيح الغيب ، الرازي ، ٣٣٥/٢ .

٥٨ أنظر الجيزاني ، محمد بن حسن بن حسن الجيزاني، معالم أصول الفقه عند أهل السنة والجماعة، الناشر: دار ابن الجوزي، الطبعة: الطبعة الخامسة، ١٤٢٧ هـ، ١٩٩/١-٢٠٠-٢٠١ .

٥٩ ص ١٤ النجدي، محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي النجدي (ت : ١٢٠٦هـ)، مبحث الاجتهاد والخلاف (مطبوع ضمن مؤلفات الشيخ محمد بن عبد الوهاب، الجزء الثالث) ، المحقق: عبد الرحمن بن محمد السدحان، عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين، الناشر: جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية .

٦٠ الآلوسى ، روح المعاني ، ١/١٨٩ .

^{٦١} أنظر الزمخشري، الكشاف ٩٢/١؛ والآلوسي، روح المعاني، ١٨٩/١.

^{٦٢} ابن تيمية، مجموع الفتاوى، ٣٧٧/٨.

^{٦٣} أنظر السعدي، د. عبدالحكيم عبدالرحمن أسعد السعدي، مباحث العلة في القياس عند الأصوليين، دار البشائر الإسلامية - لبنان، سنة

الطبع ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، ط الثانية، ص ٧٦.